

ابتكار جهاز يمنع مضاعفات الكلى



وأشار الرشدان إلى أن الجهاز يتم إدخاله في الوريد الفخذي الأيمن وإيصاله إلى الأذين الأيمن ثم إلى مخرج الدم من القلب، مؤكداً أنه يمكن من استخلاص الصبغة المستخدمة قبل سريانه في دم المريض للوصول إلى الكلية، وبذلك يتم وقاية الكلية من آثار هذه الصبغة بحيث لا تصل إلى الكلية بتاتا، حيث يتم بعدها استخراج الجهاز من القلب. وأوضح الرشدان أن هذا الاختراع مدعاة فخر للكويت وللجسم الطبي الكويتي، مشيراً إلى أنه سينعكس إيجابياً على المرضى في الكويت وفي العالم أجمع وذلك عن طريق إزالة خطر الصبغة عن الكلى.

الكويت/متابعات: حصل طبيب قلب كويتي على براءة اختراع عالمية بعد ابتكاره جهازاً خاصاً يمنع حدوث مضاعفات للكلى بعد تعرضها للصبغة المستخدمة أثناء عمليات القسطرة التي تجرى للقلب. ونقلت صحيفة "الدار الكويتية" عن الدكتور إبراهيم الرشدان رئيس وحدة قسطرة القلب في المستشفى الصدري قوله إن هذا الابتكار الذي يسمى "سيسستم درين داي" يمنع تأثير الصبغة على الكلية من خلال استخلاص الصبغة بعد سريانها في شرايين القلب التاجية.

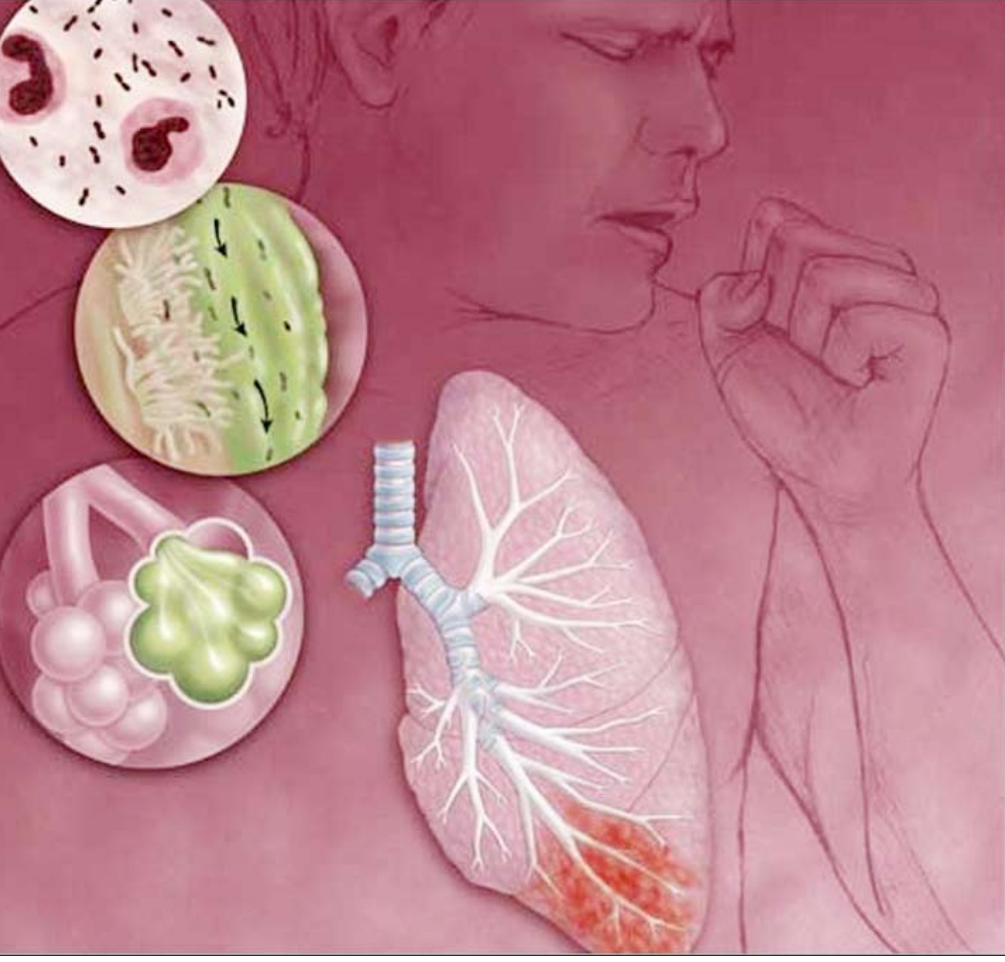


الطب والحياة

التحصين ضد المكورات الرئوية يعد بالخير

وزارة الصحة العامة والسكان تدمج لقاح المكورات الرئوية ضمن جرعات التحصين الروتيني

زهاء المليونين من الأطفال دون سن الخامسة في العالم - بحسب التقديرات العالمية- يموتون سنوياً بسبب حرمانهم من التحصين ضد أمراض الطفولة القاتلة، نصفهم تقريباً يلقون حتفهم بسبب مضاعفات الحصبة ، بينما تحصد المكورات الرئوية لوحدها زهاء (800 ألف) طفل دون سن الخامسة سنوياً، وما من واق يمكن الاعتماد عليه في حماية وصون الطفولة من هذه الأمراض أفضل وأجدى من التحصين الروتيني ، فوحده بلقاحاته المتعددة الفعالة قادر على التصدي للأمراض الفتاكة يتيح وقاية منها بالحصول على جرعات كاملة في مواعيدها. حيث تؤمنها جميع المرافق الصحية التي تقدم خدمات التطعيم على الدوام وبالمجان لضمان الوقاية للطفولة من تلك الأمراض .



التحصين بلقاحات (المكورات الرئوية والخماسي والشلل) في آن واحد

اللقاح يقي من (13) نوعاً من الالتهابات الحادة التي تشكل أبرز الأسباب لوفيات الأطفال دون الخامسة من العمر في اليمن

أطفالهم من التحصين فهذا من دواعي بقاء التحصين الروتيني دون المستوى المطلوب ويتم عن ضعف أو عدم إدراك بعض الآباء والأمهات لأهميته، وبذلك لا يحقق المستوى المطلوب في التغطية المأمولة للأطفال المستهدفين، ما يهدد ملاذاً مناسباً وأمناً للأمراض الطفولة وجراثيمها وميكروباتها الشرسة ويهدد جهوداً وانجازات عظيمة بذلت في التصدي لأمراض الطفولة القاتلة، ما لم يكن هناك استشعار حقيقي من قبل الجميع لمسؤوليتهم تجاه صون أطفالهم بالتطعيم ضد هذه الأمراض الوخيمة، وإلا لن ينال الكثير من المحرومين من التحصين حقهم في الحياة بآمن من خطرهما وبشاعة سطوتها الوحشية.

لقاح الخماسي المضاد لخمس أمراض مختلفة وهي الخناق، السعال الديكي، الكزاز، المستدمية النزلية «ب»، التهاب الكبد البائي ، وأن يكون قد تلقى الجرعة المضادة للشلل التي يشرع في إعطائها للأطفال بعد الولادة. ولو صادف أن تزامن موعد الجرعة الثالثة للمكورات الرئوية مع الجرعة الأولى للحصبة مع نهاية الشهر التاسع أو بداية الشهر العاشر من عمر الطفل، فلا مانع من تلقيه في آن واحد حقنة لقاح الحصبة مع حقنتي الجرعة الثالثة من لقاحي المكورات ولقاح الخماسي إلى جانب لقاح شلل الأطفال الفموي.

إضاعة

وبالتالي ليس يليق بالناس منع

وينسحق يواكب مواعيد جرعات التحصين تكمن الحماية والوقاية الأكيدة من أمراض الطفولة التسعة القاتلة، فلا بد للطفل من أخذ جرعات التطعيم الأساسية قبل بلوغه العام من العمر، مع استيفاء الجرعة الثانية من اللقاح المضاد للحصبة لدى بلوغه من العمر عامًا ونصف عام ولو كان مصاباً بمرض مضعف. ويكون التحصين بلقاحات(المكورات الرئوية + الخماسي + الشلل) في آن واحد، أي في جلسة تطعيم واحدة بدءاً من موعدها الأول في الأسبوع السادس بعد الولادة، وما من مشكلة تعرقل مواصلة التحصين لو تأخرت الجرعة الأولى لهذه اللقاحات معاً ونقل-مثلاً- حتى الشهر السابع، شرط ألا يكون قد حصل الطفل مسبقاً على أي جرعة من

والاحمرار الذي تسببه الحقنة- أحياناً- بوضع كمادات مبللة بالماء العادي في موضع الورم، ويتم خفض درجة الحرارة المرتفعة (الحمى) في هذه الحالة باستخدام دواء خافض الحرارة. ومن اللقاحات ما يعطى مرة واحدة كلقاح السل، ومنها ما يعطى ثلاث مرات في آن واحد مثل لقاحات(المكورات الرئوية، الخماسي، الشلل) بفاصل زمني يحدد بشهر بين الجرعة والأخرى ، مع العلم بأن لقاح الحصبة لا ينطبق عليه هذا الترتيب، كونه لا يعطى للطفل إلا بعد بلوغه الشهر التاسع من العمر معزراً بجرعة فيتامين(أ) اللازم لصحة جسم الطفل وتعزيز مناعته من مختلف الأمراض، ثم تعزز لاحقاً بجرعة ثانية من لقاح الحصبة عند بلوغه عاماً ونصف من العمر(18 شهراً).

التهاب الغشاء البروتيني/ الصفاق الذي يحيط بالأغشاء الداخلية بالجسم، التهاب العظام والنخاع، التهاب المفاصل، التهاب الشعب الهوائية، التهاب الأذن الوسطى، التهاب الجيوب الأنفية.

الوقاية خير من العلاج

وعلى الطرف الآخر يكمن الحل في التحصين للطفل خلال العام الأول من عمره ضد أمراض الطفولة القاتلة التي تشكل الأساس المتين في درء هذه التهديدات المرضية المروعة. حيث يحصن الطفل بإعطائه لقاحات متنوعة تعد وتتهيئ جسمه لمقاومة ميكروبات وجراثيم معينة لها حض وأفر في ما ذكرت من فضاء مدمرة لصحة الطفل ومستقبله.

وفي حقيقة الأمر قد تبدو الحقن مؤلمة قليلاً وربما تسبب احمراراً وورماً وحُمى خفيفة، إلا أنها أعراض طبيعية تنتج عن تفاعل الجسم مع اللقاح ولا تلبث حتى تختفي في غضون يوم أو يومين لدى أغلب الحالات، فلا داعي للخوف أو القلق منها نهائياً. وبالتالي يمكن تخفيف الألم والورم

إعداد/ زكي الذبحاني

الأدوات والمستلزمات الشخصية للمرضى المعرضة للتلوث مثل المناديل، أو لدى مخالطتهم بشكل مباشر أو عبر تقبيل الأطفال في الفم. فيما يعد التهاب سحايا المخ بالمكورات الرئوية المسؤول عن الوفاة لحوالي(10 - 45 ٪) من حالات الإصابة بين الأطفال، والأسوأ بكثير بالنسبة للرضع دون السنة أشهر من العمر، كون نسبة فتكه بهم أعلى بكثير ويقدر بنحو(65 ٪)، وهذا- بطبيعة الحال- على مستوى البلدان النامية، بمعدل (78 ٪) طفل من كل ألف مولود حي.

إذ أنه عقب غزو جراثيم المكورات الرئوية متى خرجت من حالة الخمول الذي يعثرها بسبب تدني المناعة أو ضعفها أساساً - كالحال لدى الأطفال دون سن الخامسة وبالأخص الرضع الأبدني سناً - فإنها تتسبب بحدوث أمراض خطيرة تهدد بالوفاة أبرزها:

الالتهاب الرئوي الجرثومي، تسهم الدم الجرثومي، التهاب سحايا المخ، إلى جانب التهابات أخرى حادة وخطيرة مثل:

إننا في مركز التحقيق والإعلام الصحي بوزارة الصحة العامة والسكان لا نألوا جهداً في نشر كل ما يتعلق ببرامج التحصين وصحة الأمومة والطفولة في بلادنا وما نحن اليوم ندشن دخول لقاح المكورات الرئوية إلى اليمن للوقوف عند هذا الداء واسع الانتشار، شديد الفتك ومتعدد الأنماط المصلية المسببة لأشكال واسعة من الالتهابات الجرثومية الحادة تندرج تحت مسمى المكورات الرئوية، لأح مؤخرًا لقاح فعال مضاد للمكورات ، شرعت وزارة الصحة العامة والسكان في دمجه ضمن جرعات التحصين الروتيني ؛ ويبدوه يقي من (13) نمطا مصلياً أو ما يمكن تسميته بأنواع عديدة من الالتهابات الحادة التي تشكل أبرز الأسباب لوفيات الأطفال دون الخامسة من العمر والمسبب الأول لوفيات الأطفال في اليمن معيبة التهابات التنفسية الأخرى بين سائر الأمراض والمسببات بنسبة تصل إلى (20 ٪).

عدوى المكورات الرئوية

وفي واقع الأمر تنتقل عدوى جراثيم المكورات من خلال التعرض المباشر لإفرازات الجهاز التنفسي للمرضى مثل رذاذ العطاس والسعال، أو نتيجة استخدام

جدول مواعيد التحصين الروتيني بلقاح المكورات الرئوية و أمراض الطفولة الأخرى القاتلة

تسلسل الزيارات	موعد أخذ الجرعة	جرعات اللقاح
الزيارة الأولى	بعد الولادة مباشرة	لقاح السسل جرعة واحدة ولقاح شلل الأطفال (الجرعة التنشيطية).
الزيارة الثانية	سنة أسابيع بعد الولادة (شهر ونصف)	الجرعة الأولى من لقاح الخماسي الذي يضم (السعال الديكي- الخناق-الكزاز-المستدمية النزلية«ب»)-التهاب الكبد البائي) ولقاحي شلل الأطفال والمكورات الرئوية(الجرعة الأولى).
الزيارة الثالثة	عشرة أسابيع بعد الولادة (شهرين ونصف)	الجرعة الثانية من لقاحات (الخماسي + شلل الأطفال + المكورات الرئوية).
الزيارة الرابعة	أربعة عشر أسبوعاً بعد الولادة (ثلاثة أشهر ونصف)	الجرعة الثالثة من لقاحات (الخماسي + شلل الأطفال + المكورات الرئوية)
الزيارة الخامسة	نهاية الشهر التاسع	لقاح الحصبة (الجرعة الأولى) مع جرعة فيتامين (أ).
الزيارة السادسة	عند سن (18 شهراً)، أي عام ونصف	الجرعة الثانية ضد الحصبة مع جرعة فيتامين (أ).

التحصين الروتيني مسؤولية والتزام لوقاية الأطفال

للأمهات والآباء .. تتزامن مواعيد جلسات التحصين ضد المكورات الرئوية الثلاث بالمرفق الصحي مع مواعيد التحصين بلقاحي الخماسي وشلل الأطفال، بفاصل (4 أسابيع) بين الجرعة والأخرى .

فقدان السمع، الرؤية، الذاكرة والإعاقة بالشلل تطل (15 - 20 ٪) من الأطفال المصابين بالتهاب سحايا المخ بسبب المكورات الرئوية